

جدري الماء Chickenpox

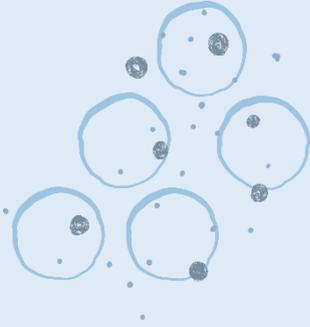
(الحُمَاق (Varicella)



- الجُدري المائي هو عدوى فيروسية سريعة الانتقال تسبب حمى حادة وطفحًا جلديًا.
- ينتقل الفيروس بسهولة من شخص لآخر عن طريق الجهاز التنفسي أو الملامسة المباشرة.
- عادة ما يظهر على الوجه والصدر والظهر ومن ثم ينتشر إلى بقية الجسم.
- أفضل طريقة للوقاية هي الحصول على لقاح جدري الماء.
- يكون الشخص معديًا قبل ظهور الطفح الجلدي بيومين وحتى جفاف البثور.
- الإصابة بالجدري المائي تكسب المصاب مناعة ضد الفيروس مدى الحياة.

جدري الماء هو مرض شديد العدوى يسببه فيروس الحماق النطاقي (VZV) يمكن أن يسبب حمى وطفح جلدي مثير للحكة على شكل بثور صغيرة مملوءة بسائل شفاف بالإضافة إلى أعراض أخرى. يظهر الطفح الجلدي أولاً على الصدر والظهر والوجه، ثم ينتشر على كامل الجسم. عادةً ما يُصيب الأطفال، ولكنه يمكن أن يظهر في أي عمر.

الأعراض:



- طفح جلدي يتحول إلى بثور مثيرة للحكة مملوءة بسائل شفاف.
- بعض الأعراض الأخرى التي قد تظهر قبل الطفح بيوم أو اثنين تشمل:
- ارتفاع درجة الحرارة (38 درجة مئوية أو أكثر)
- فقدان الشهية.
- الصداع.
- شعور بالتعب بشكل عام.

يمر طفح جدري الماء بثلاث مراحل :

- ظهور فقاعات وردية أو حمراء (حطاطات)، وتنتشر على مدار عدة أيام.
- تكوّن بثور مملوءة بكمية صغيرة من مادة سائلة (حويصلات) في غضون يوم تقريبًا، ثم تنفتح ويتسرب السائل الموجود بداخلها.
- تشكل قشور على البثور المفتوحة، وتستغرق عدة أيام حتى تختفي.

وتستمر الحويصلات في الظهور لعدة أيام، لذلك يمكن ملاحظة المراحل الثلاثة للطفح -الفقاعات والبثور والجلد المُقشر- في الوقت نفسه.

طرق الانتقال وفترة الحضانة والعدوى:

ينتقل الفيروس بسهولة من شخص لآخر عن طريق الجهاز التنفسي أو الملامسة المباشرة وتظهر الأعراض لجدري الماء بعد فترة حضانة 10 إلى 21 يومًا من التعرض للفيروس، وتستمر عادةً من 5 إلى 10 أيام.

يمكن نشر العدوى للآخرين منذ 48 ساعة قبل ظهور الطفح، ويبقى الفيروس معديًا حتى جفاف وتقشر البثور المفتوحة.

حدة المرض:

تتفاوت حدة المرض بين الأطفال حيث يكون في الغالب خفيفًا. وقد يغطي الطفح الجسم بأكمله في الحالات الشديدة، وتظهر الحويصلات في الحلق والعين والأغشية المخاطية وتكون الإصابة شديدة لدى البالغين.

يمكن أن يكون جدري الماء خطيراً، خاصة أثناء الحمل، وعند الرضع والمراهقين والبالغين والأشخاص الذين يعانون من ضعف في جهاز المناعة.

عوامل الخطورة :

- عدم الإصابة بالعدوى في السابق.
- الإصابة لدى البالغين.
- تناول الأدوية المثبطة للمناعة.
- الإصابة بالأمراض التي تضعف جهاز المناعة مثل السرطان والأمراض المزمنة.

المضاعفات: جدري الماء هو مرض بسيط عادةً. ولكنه قد يصبح خطيراً ويسبب مضاعفات مثل:

- العدوى البكتيرية للجلد أو الأنسجة الرخوة أو العظام أو المفاصل أو مجرى الدم (الإنتان)
- الجفاف
- التهاب الرئة
- التهاب الدماغ
- متلازمة الصدمة السمية
- متلازمة راي التي تصيب الأطفال والمراهقين الذين يتناولون الأسبرين خلال الإصابة بجدري الماء
- الوفاة

الفئات الأكثر عرضة للمضاعفات:

- الأطفال حديثو الولادة من أم مصابة خلال فترة الولادة.
- النساء الحوامل.
- البالغين وكبار السن.
- الأشخاص الذين يعانون من ضعف في جهاز المناعة.

الوقاية:

أفضل طريقة للوقاية من الجدري هي الحصول على لقاح جدري الماء. وتشمل طرق الوقاية من الجدري ما يلي:

- تجنب الاختلاط بالمصابين.
- تعقيم الأدوات الشخصية للمصاب .
- العزل المنزلي للمريض لمدة لا تقل عن 7 أيام أو لحين جفاف البثور.
- تطعيم المخالطين من الفئات ذات الاختطار العالي للمضاعفات مثل حديثي الولادة من أم مصابة اثناء فترة الولادة او الذين يعانون من ضعف في جهاز المناعة. ويكون التطعيم على جرعتين جرعة أولى في عمر عام. وجرعة معززة في عمر 4 أو 6 سنوات.

العلاج:

لا يوجد علاج نوعي لجدري الماء، لكن قد يصف الطبيب المعالج بعض المضادات الفيروسية لتقليل فترة المرضة وبعض الادوية الداعمة لتخفيف الحكة وخافضات للحرارة؛ حيث تساعد على تخفيف الأعراض.